أو حرف من آخر الفعل المعرب. **و**السكون في اللغة هو الهدوء قال الله العظيم ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله **و**السكون في الاصطلاح هو فقد الحركة
أي ضدها. والحذف أيضا في اللغة هو القطع تقول العرب حذفت الشيء إذا قطعته والشيء
محذوف أي مقطوع **و**الحذف في الاصطلاح هو عبارة عن ذهاب أحد الأحرف الأربعة التي
هي الواو والألف والياء والنون. **قال** الشيخ رحمه الله تعالى فأما السكون فيكون علامة للجزم في
موضع واحد الفعل المضارع الصحيح الآخر **ش** لما ذكر رحمه الله تعالى أن للجزم علامتين
وهما السكون والحذف أخذ يذكر المواضع التي يكون فيها السكون والحذف علامة للجزم
والسكون يكون علامة للجزم في موضع واحد في كل فعل مضارع صحيح الآخر غير مرفوع بالنون
مثل لم يقم ولم يخرج وما كان مثله. قوله الصحيح الآخر احترازا مما في آخره حرف من حروف
العلة فإنه يحذف آخره للجزم على ما سيأتي إن شاء الله تعالى وكذا هو المؤلف رحمه الله تعالى
أن يقول الصحيح الآخر غير مرفوع بالنون كما قلنا نحن لأن الذي يرفع بالنون يجزم بحذف آخره
وهو صحيح الآخر **قال** الشيخ رحمه الله تعالى وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضا
رع المعتل الآخر وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون **ش** لما فرغ رحمه الله تعالى من الكلام
في السكون الذي هو ضد الحركة التي هي أصل الإعراب ها أتى بعده بالحذف الذي هو عبارة
عن ذهاب الحرف الذي الإعراب به تبع والحذف علامة للجزم في موضعين في الأفعال المضارعة
المعتلة الآخر مثل لم يغز ولم يخش ولم يرم وما كان مثله وفي الأفعال المرفوعة بالنون مثل لم
يفعلا ولم يفعلوا وما كان مثله من الأمثلة الخمسة التي رفعها بثبات النون وتحصل من هذا
أن حذف النون علامة للنصب والجزم وإنما كان كذلك حملا على النصب والجر في تثنية الأسماء
وجمعها لأن الجزم في الأفعال نظير الجر في الأسماء. ويحصل الفرق بين النصب والجزم بالعامل مثل
قوله تعالى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا وما كان مثله **قال** الشيخ رحمه الله تعالى **فصل المعربات**
قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم
المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء. وكلها تر
ترفع

ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة
أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل
المضارع يجزم بحذف آخره **ش** لما فرغ رحمه الله تعالى من بيان وذكر علامات الإعراب على
التفصيل بالنظر للبيان وأوضح التبيان أخذ في ذكرها على الجملة في هذا الباب وما ذاك إلا أن
هذا الباب هو أس العربية وبتحصيله ينفتح للناظر في النحو **أخبرنا** شيخنا أبو محمد
عبد الله الفجاجي نضر الله وجهه أن أحد الفضلاء كان يختم باب معرفة علامات الإ
عراب من كتاب الجمل في دولة ثلاث مرات ويقول هو أس العربية. فلما ذكرها المؤلف
رحمه الله تعالى بذلك البيان العظيم الذي تقدم شرع في هذا الفصل فحصر فيه
الكلام وما ذاك لكي يتعذر الطالب فيه بعد ما تحصل له من فهم الفصل الأول وهو من أحسن
شيء يكون. قوله المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف إنما قدم
ما يعرب بالحركات على ما يعرب بالحروف لأن الإعراب بالحركات هو الأصل والإعراب بالحروف
عند من يرى الإعراب بها إنما هو بحسب التبعية والحركات عبارة عن الضم والفتح والكسر
قوله فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد اعلم أن الاسم المفرد على
قسمين منصرف وغير منصرف فالمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة
وذلك قولك مثلا قام زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف يرفع بالضمة
وينصب ويجر بالفتحة مثل جاء أحمد ورأيت أحمد ومررت بأحمد وما كان مثله **قوله**
وجمع التكسير هو أيضا على قسمين منصرف وغير منصرف فالمنصرف يرفع بالضمة
وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وذلك قولك مثلا جاء الزيود ورأيت الزيود ومررت
بالزيود وغير المنصرف يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل هذه مساجد ورأيت
مساجد ومررت بمساجد وما كان مثله وسواء كان الجمع لمذكر أو لمؤنث **قوله** وجمع المؤنث
السالم هو الجمع الذي علامته الألف وتاء زائدتان على المفرد فإنه يرفع بالضمة ويجر وينصب
بالكسرة مثل جاء الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات وما كان مثله قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)